رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

721 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 2905 إلى 0015 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. قال الامام البخاري باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثني. المقل اللي هو الفقير. والمثري اي الكثير في المال - 00:00:00

حدثني يحيى ابن بكير اللي هو يحيى ابن عبد الله ابن مكير قال حدثنا الليث وهو ابن سعد عن عقيل وهو عقيل ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب هو الزهري قال اخبرني عرظة وهو ابن الزبير انه سأل عائشة - 00:00:25

وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي باعتبارها بالاسماء هذه اليتيمة وهي التي مات ابوها تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص - 00:00:42

طلاقها او صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن وربنا جل جلاله قد جعل الامر واسعا حتى لا يظلم المرء المرأة التي كانت يتيما - 00:00:58

قالت وسست الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك في النساء اذا وترغبون ان تنكحوهن فانزل فانزل الله فانزل الله لهم ان اليتيم اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها - 00:01:16

ونتبه في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكم فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها - 00:01:39

ويعطوها حقها الاوفى من الصداق وهذا هو تمام العدل والشريعة كلها قد جاءت لتحقيق العدل. واقرأ في مقطع سورة الرحمن كيف تجد ان جميع الايات جاءت تحث على اقامة العدل - 00:02:01

بعض ما يستقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اذا انشغل الانسان فقط ليكسب له حلال او من حرام من اجل ان يعطيهم ولاجل ان يتمتعوا فهذه هي الفتنة في هذا - 00:02:19

او انهم شغلوا الانسان عن امور الواجبات من امور الدين فهذا ايضا من الفتنة حدثنا اسماعيل وهدنى ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ابن عمر عن عبد الله - 00:02:36

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرج يعني هو شؤم غير موجود ولكنه لو وجد ففي هذه الاشياء وهو غير موجود وان الانسان لا يتشائم ابدا - 00:02:52

حدثنا محمد ابن منال قال حدثنا يزيد ابن الزريع قال حدثنا عمر ابن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكر الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس - 00:03:10

فبين النبي صلى الله عليه وسلم انه غير موجود ولو كان موجود لوجد في هذا لان هذه الاشياء هي اكثر ملاصقة مع الانسان نعم رضي الله عنها انكارها لذلك واخبارها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك اخبارا منه عن اهل الجاهلية. نعم. انه كانوا يقولون - 00:03:30

غير انها ذكرته عنها عليه السلام بالطير بالطيرة لا بالشؤون نعم هو بنفس المعنى وهو ايضا صيغه ويتشائم نعم وهو لا تشاءم ونهينا

عنها اقل لا عدو ولا ظيافة ولا شؤم. ويعجبني الفائدة الحسنة الانسان يتفائل - 00:03:53
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حصل له قصة ما قال هو خير فعلا وكان خيرا له ولاهله صلى الله عليه وسلم فهو لا يوجد لكن لو وجد لكان في هذه الاشياء وهو غير موجود - 00:04:09
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الانسان اذا تشاءم انه هو غير متوكل على الله تعالى - 00:04:22
قال ان كان في شيء ففي الفرج في الفرس والمرأة والمسجون لكنه غير موجود حدثنا ادم وهو النبيان قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهري عن اسامة ابن زيد - 00:04:36
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. امر هناك محاضرة لاحد العلماء بعنوان كبريات الفتن فذكر منها فتنة المعاذ وفتنة النساء وفتنة العالم الذي - 00:04:51
يدلس على الناس امر الدين. فهذه لا شك انها من كبريات الفتن. ففتنة النساء فتنة شديدة بما غرز في الرجال في امر حب النساء وحب الشهوة وسميت الغريزة غريزة لانها شيء مغروز في نفس الانسان - 00:05:10
لكن المرء يدفع هذا بقراءة كتاب الله وتدبره وفهم معناه وان الانسان يقدم الاخرة على حطام الدنيا ولذلك كل ما في هذه الدنيا حينما يزول يتحول الى حتى ان ابانا ادم من اسمه ادم من الادنى وحواء تأنيث احباء - 00:05:26
فمهما رأيت شيئا جميلا فبعد ايام في القبر يتحول الى قطعة سوداء باب الحرة تحت العبد يعني هل يصح ان تتزوج الحرة عبدا نعم يصح الزواج حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مبيعة النبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت - 00:05:47
كانت في بريرة ثلاث سنين طبعا ثلاث ابن حجر ذكر مئة واربعين فائدة في حديث ابي هريرة مئة وعشرين فائدة والشيخ محمد ادم الاثيوبي في شرح لسنة ذكر مية واربعين فائدة - 00:06:15
عتقت يعني معناها اعتقدها فخيرت يعني خيرت في هل يبقى زوجها تبقى ام لا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يعني اشار لها ان تبقى قالت له هل انت - 00:06:31
يعني هل تأمرني؟ قال لا انما انا شافع. فدل على انها لو ارادت ان تبقى عنده زوجة قالت لا شئن لي بها. يرحم الله ابي لما حدثته بالحديث غضب عليها - 00:06:45
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز واذن من اذن البيت فقال لم ارى البرم فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تأكل صدقة قال هو عليها - 00:06:59
صدقة ولنا هدية ولذلك معاني الاشياء والنيات الاشياء امر مهم جدا ان هو كان صدقة لكن حينما تملكت فبليغ صار ملكا لها واهدته الى النبي صلى الله عليه وسلم واله - 00:07:19
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاثة واربع اخر شيء الاربع طبعا جاء هناك بروايات عديدة تدل على امسك اربعا وطلق سائرهن لكنها احاديث متعددة معلولة وقال علي ابن الحسين اللي هو علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب يعني مثنى وثلاث او رباع - 00:07:34
نعم الحصر وليس انه يتزوج اثنين ويتزوج ثلاثة ويتزوج اربعة المجموع تسعة لا ليس هذا المقصود وقوله جل ذكره قلي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يعني مثنى او ثلاث او ربع - 00:07:56
لكن بعض الملائكة جنحان بعضها ثلاث بعضها اربعة. بعضها ست مئة جناح مثل جبريل حدثنا محمد قال اخبرنا عبده عن هشام عن ابيه عن عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها - 00:08:12
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها. يعني من يسيء من الاسلام فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع اذا الاجماع على انه لا يجوز للمرء ان ينفي اكثر من اربع نساء - 00:08:34

فهنا الاجماع دل على فهم هذه المسألة باب وامهاتكم اللاتي ارظعنكم قال ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب يا حبي لا تذكرني اليوم حتى اتيكم بالورقة باذن الله فيما يتعلق بالتحريم وننشرها ايضا - 00:08:54

ارسل لي رسالة حتى اجهزها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله - 00:09:13

صلى الله عليه وسلم كان عندها اي في حجرتها وانها سمع صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراها فلانة اي اظنه فلانا - 00:09:26

لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة نشرحها باذن الله عن طريق الصورة لاجل ان تقرب عند الناس - 00:09:42

وهذا ما يسمى بالتحريم بلبن الفحل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابيهم. عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم فمن قال علي ابن ابي طالب - 00:10:00

الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة باعتبار ان حمزة اخو النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء بالرضاعة فاذا هذه يكون النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابنة حنبل - 00:10:17

فقال بشر ابن عمر حدثنا عن شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله لعلنا نتوقف الى هنا لاقضي بعض حوائج اهلي.

فهذا مما امرنا بهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:32

اللهم امين - 00:10:50